

61 سلسلة المنهاج

حازم صلاح أبو اسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى حمداً يوافي نعم الله ويكافئ مزيده سبحانه لا احصي ثناء عليه بانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم - 00:00:00
تيم واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو على كل شيء قادر واشهد ان سيدنا محمد ا عبد الله ورسوله ونبيه وصفيه من خلقه وخليله - 00:00:27

اشهد انه ادي امانات دينه وبلغ رسالات ربه وجاحد في سبيل الله حق جهاده حتى اتاه اليقين فما تركنا يوم تركنا الا على محجة بيضاء نقية ظاهرة واضحة لا يزيغ عنها الا هالك - 00:00:47

اللهم فاجزه عنا وعن والدينا وسلف الامة وخلفها واجيالها الى يوم القيمة خير ما جزيت به نبياً عن قومه ورسولاً عن امته اللهم ما احبيتنا فاحببنا على سنته. ويوم تتوافانا فتوفنا على ملته - 00:01:10

واوردنا حوضه واحشرنا تحت لوائه واسقنا من يده شربة هنيئة لا نظمأً بعدها ابداً برحمتك يا ارحم الراحمين ايتها الاحبة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تعلمون ايتها الاخوة اننا انما نتحدث في امر جليل وفي موضوع خطير - 00:01:30

وفي طريق فاضل كريم نتغير به وجه الله عز وجل. اللهم اجعلنا من الصادقين ونبتغي به ان نصل بالامة الى اهدافها والى غاياتها وان تصل الامة افراداً وجماعات الى رضوان الله عز وجل. وان نلقى الله عز وجل ببعض الوجوه انقياء القلوب - 00:01:55
يوم يقوم الناس لرب العالمين لا نتكلم على سبيل التأثير ولا نتكلم على سبيل الوعظ ولا نتكلم على سبيل صرف اوجه الناس اليها ولا نتكلم على سبيل بسط العلم بسطا وانما نتكلم لتحرك قلوب وافئدة ونفوس وعزمات الى الله عز وجل - 00:02:19
لتغير الواقع الى رضوان الله عز وجل. ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم و اذا اراد الله بقوم سوءاً فلا مرد له. وما لهم من دونه من وال - 00:02:46

من والي من يتولى امرهم اللهم تولى امرنا واللهم تولى امرنا ولا تكلنا الى انفسنا برحمتك يا ارحم الراحمين مين نتكلم في امر جلل هو اخراج الناس من الظلمات الى النور - 00:03:06

اخراج الناس بالامس من الظلمات الى النور واخراج الناس اليوم من الظلمات الى النور الله تعالى قد امتن على المسلمين بانه ارسل اليهم رسوله صلى الله عليه وسلم. وانزل اليه - 00:03:25

قال لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم. كتاب انزلناه اليك اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم نحن اذا نقرأ كتاب الله بخطو رسول الله نقرأ كتاب الله بخطو رسول الله. احفظوا ايتها الاخوة هذه الكلمة. تلك كلمة غالبة - 00:03:43
من ديننا نقرأ كتاب الله بخطو رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال الله له انه نزل اليه كتاب قال لتبيين للناس ما نزل اليهم انزل اليه الذكر ونزلنا اليك الذكر لتبيين للناس بهذه السنة بهذه الخطوة بهذه الطريقة - 00:04:14

ما نزلناه الى الناس بالقرآن في الآيات فالانسان المسلم لن يبلغ ما اراد الله له ان يبلغ الا اذا مشى على القرآن بهدي السنة المطهرة.
والسنة ليس معناها المفردات مفردات الصالحات التي تفعل يعني من السنة - 00:04:39

ومن السنة اللحية من السنة بل السنة هي الطريقة وهي المنهاج لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً لذلك نحن في هذا اللقاء انما نأخذ خطوات اخراج الناس من ظلمات الجهل الى نور الايمان خطوة - 00:05:03

كم خطوة؟ نقول هذه هي الخطوة الاولى هذه الثانية هذه الثالثة وقد تلقيت رسالة كريمة من طبيبة اسأل الله ان يجزيها خير الجزاء

يا رب العالمين تغادر على دينها ادركت انه لعلها لم تشاهد الا - 00:05:23

اللقاء الماضي فقط لم تتبع الا اللقاء الماضي فقط. ولم تتبع اللقاءات التفصيلية التي كنا نتناول فيها هذه النقاط فكانت تقول اريد ان اعرف ما هي الدليل على ان هذه هي الخطوط وان هذه فعلا هي او هذا - 00:05:44

فعلا هو ترتيب هذه الخطوط ادركت اذا انها لم تتبع الحلقات السابقة لانكم تعلمون ان لقاءاتنا هذه موضوعها اقامة الدليل على هذه خطوة من الخطوط وكيفية طريقها. لذلك شكر الله لها والاخوانى اجمعين. واسأل الله ان يتمكنوا - 00:06:04

من متابعة هذه الدلالة وهذا الاستدلال وهذا السوق الذي نسأل الله عز وجل ان يجعلنا فيه من الراشدين يا رب العالمين تلقيت ايضا رسالة ثانية من رجل مسلم يقول هذا هو الطريق ولكن كيف نسلكه؟ فادركت ايضا انه شاهد اللقاء الماضي فقط - 00:06:27

الذى كنت اتكلم فيه عن الطريق من اين يبدأ والى اين ينتهي؟ وما هي خطواته؟ وما هي معالمه ولكن لم يشاهد ولم يستمع الى ما قلناه في لقاءاتنا المتعددة من ان للطريق سبيلا وطريقا نحن - 00:06:51

تضمن كلامنا نحن نضمن كلامنا كيف يسلك الانسان الطريق ونضمن كلامنا كيف يتغلب على ذات الطريق ونضمن كلامنا كيف يتقي الغام الطريق ونضمن كلامنا كيف يمكن او كيف يتوقع المفاجآت التي قد يفاجأ بها - 00:07:11

تلك الرسائلتان عرفتني انه لابد للمسلم الذي يستمع من ان يتبع المنهاج حقا ايها الاخوة ونحن الليلة يا اخوانى الكرام جزاكم الله خيرا واجزى الله لكم العطاء. ووسع الله عز وجل مداركنا وافهاما - 00:07:35

طرح صدورنا لنتلقى الموعظة من الله عز وجل نحن الليلة مع خطوة جديدة ربما تكون هي الان الخطوة الخامسة آآ خطوة جديدة من الخطوات التي خط الاسلام آآ بال المسلمين اياها ليخرجهم من الظلمات الى النور - 00:07:55

وهي خطوة ضخمة ومعروفة يعني عندما ساذكرها الان كل الناس يعرفها ولكنني ساتناولها ليس من الوجب جهة التي تعودها الناس وليس من الوجهة التي يعرفونها وليس من الوجهة التي يحفظونها. وانما اتناولها من - 00:08:18

وجهة التي هي وجهة اخراج من الظلمات الى النور. كيف استفيد بها؟ كيف اخذت لتكون سبيلا لاخراج الناس من الظلمات الى النور هذه الخطوة ايها الاخوة هي قيام النبي صلى الله عليه وسلم بربط الناس بربط المسلمين العاديين احاد المسلمين احاد من يستجيب - 00:08:38

بل ربط الذين يستمعون ولم يستجيبوا بعد. يعني الكفارة والمشركون والجاهليون استمعوا ولم يستجيبوا الا بعد فترة ربط الاسلام المستجيبين وربط الاسلام غير المستجيبين خطوة بخطوة حتى يبلغ الامر عنده مبلغا - 00:09:04

وهم بماذا؟ قيام النبي صلى الله عليه وسلم بربطهم بالآخرة مباشرة ربط مباشر هذا زلزال في الواقع البشري يومئذ. ليه انتم الان تستمعون الى هذا الكلام وانتم تؤمنون بالآخرة - 00:09:26

بل تستمعون اليه والايام بالجنة والنار امر مسلم ومحظوظ والناس تتكلم عنه وتشعره جيلا بعد جيل امر طبيعى لا تستشعرون فيه غرابة ولكن اهل الجahلية الاولى امر الاخرة عندهم امر لم يكن له وجود في عقولهم ولا في مخيلتهم - 00:09:50 ولا في خلفية اذهانهم وكانت اذهانهم خالية تماما من انكارها وصل الى قول الله تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيانا. وما يهلكنا الا الدهر - 00:10:16

ايه ده انت بتقول هناك حياة هذا امر عجيب. هذا رجع بعيد حياة بعد الموت كان الامر مستبعدا استبعادا لا يدور بخلد احد لدرجة ان الرجل الكافر ذهب الى القبر - 00:10:41

وفتح القبر وخرج منه عظمة عظمة توشك ان تهترى بالية واخذها وحافظ عليها كما كما يحمل طفلا وليدا حافظ عليها بمنتهى الحدب والعاطفة حتى وصل الى الرسول عليه الصلاة - 00:10:58

والسلام ثم فته وفركها لتصير ترابا. قال له انت بتقول هذا بتقول ان هذا يبعث يوم القيمة. ولذلك علق القرآن يحكي ما قالوه قالوا افتري على الله كذبا ام به جنة. هو ده مجنون ان يقول الآخرة - 00:11:18

وطبعا عندما تقول لي ان الوجدان الجاهلي كان بعيدا تماما عن ان هناك اصلا في ذهنه شيء اسمه رجوع اخرة بعث مرة اخرى

وتأتيني باسلام يبني الدين كله على اساس - 00:11:37

ان الحياة اللي احنا عايشينها ما هياش الحياة اصلا ليست الحياة اطلاقا ابدا ده هي مجرد حياة تهيئة تمهد اختبار بيختار من الذي يدخله الحياة الحقيقة وان الدار الاخرة هي الحيوان - 00:12:04

انظر البون انظر الفارق انظر بعد الشاسع حاول تاخذ بالك معك في بعد عقليا ووخدانيا دين بيقول وان الدار الاخرة فقط وان الدار الاخرة لهي الحيوان اي الحياة الحقيقة انما اللي انت - 00:12:21

مفيدة اسمها حياة دنيئة حياة دنيا. شوفوا انت لما سمعتم حياة دنيئة لفظ قاسي. دنيا اقسى من دنيئة لان دنيئة يعني شيء دنيع. انما دنيا يعني ادنى الدنيع. الدنيا فاذا بالاسلام ياخذ حياتهم التي يقدسونها ويقدرونها ويحترمونها ويجلونها ويتناسون - 00:12:41

فيها ويتفاخرون بها ويقولوا هذه هي الدناءة بل هي الادنى بل هي الدنيا. امال فين الحياة؟ قال الاخرة اخيرا اللي هي مش في عقلهم اصلا اللي مستبعدينها ومستحيل تكون موجودة اصلا - 00:13:10

فالاسلام احدث زلزالا نقلة ايه ده! بتتكلم عن ايه واسمحوا لي يا اخوانى اسمحوا لي بكلمة في منتهى الالهمة قبل ما اللي بيسمعه يقولوا ده كلام عن تاريخ القديم وعن زمن بعثة النبي عليه الصلوة والسلام وعن وقت الجاهلية - 00:13:28

انما الان الامر مستقر اسمحوا لي اقول لكم في منتهى الالهمة ان هذا الامر الان الان في هذا العصر وبرغم المساجد قنوات الدينية والشراطط والكتب والكتيبات والحجاب لا يزال خطير الاثر مهم ومطلوب جدا. ليه - 00:13:50

لان الایمان بالآخرة ارتد الان في هذا العصر الى انه فكرة ثقافية. يعني اه الناس ستموت وستبعث وسيكون هناك اخرة. كلنا مؤمنون بهذا. لكن مؤمنون به فكرة. فكرة - 00:14:14

ثقافية فكرة آآآ يعني ايه آآآ خبر خبر انما اختلاط امر الاخرة بوجود المسلم اللي عايش في القرن الواحد وعشرين الميلادي بحيس انه يربطه بالحدث اليومي يحصل حاجة فيتذكر واقعة من وقائع الاخرة. ارتباطه اليومي انه يربط به الاحداث غير موجود - 00:14:33

اختلاطه بوجوده غير الانسان النهاردة المسلم لما يسرح لا يتذكر عندما يسرح لا يخطر بباله امر الاخرة. يعني ما يقعدش سرحان كده وبعد خمس دقائق يفيق فيجد انه كان يفكر في وقائع الاخرة. نادر جدا - 00:15:00

نادر جدا فاذا كما اقول ارتدت وانا اقصد هذا اللفظ ارتدت الفكرة تراجعت عقيدة الایمان بالآخرة من كونها عقيدة مؤثرة تختلط الوجودان وتختلط الشعور وتؤثر في وقائع الحياة اليومية وتحركها ارتدت - 00:15:20

فكرة ثقافية فكرة فكرية فكرة مسلمة. نعم انا اؤمن ان هناك حياة بعد موت. لكن قد اعيش عشر سنين عشرين سنة قد اعيش شهرا بلاش اقول مدد طويلة يعني لا تأتيني خواطر الاخرة بل انا بعيد عنها. هذا - 00:15:46

هو هو ضد مقصود الله ولذلك خروج الناس من ولذلك خروج الناس من الظلمات. اليوم مرهون بان نسبت فيهم كيف اصبح الربط بالآخرة كيف اصبح الربط بالآخرة وجدانيا وشعوريا الى جانب عقليا واعتقاديا - 00:16:06

سبلا للخروج من الظلمات الى النور. الله معنى كده ان الناس اليوم برغم ايمانهم العقائدي بالآخرة. وبرغم ايمانهم الفكري بالبعث بعد الموت ايمانهم ثقافي بفكرة بعث الناس يوم القيمة انما قد يظلون يا سلام قد يظلون في الظلمات - 00:16:30

وقد يستمرون في الظلمات. لان القنطرة الجسر اللي يعمل الاثر عندهم غير موجود واسمحوا لي يا اخوة ان ابين لكم بالله عليكم وسائل الله عز وجل ان يبلغ الكلام من النقوص مبلغ. لاننا نريد ان - 00:16:57

تتحرك الى الله حركة صادقة هذا الكلام لم يكن زلزالا في الفكر فقط ولا في الاستدلال ولا في المنطق فقط بل كان زلزالا حتى اجتماعيا حتى في الاثر حتى في الاثر بين الناس. ليه - 00:17:15

لانه انت بتتكلم عن ايه ده احنا كنا قبل وهقول لكم قبل ودلوتنى عشان تعرفوا ان احنا لستة في خطر الظلمات الشديدة والجاهلية المتمكنة ان لم نفزع لم نهرب وان لم نفزع الى الله - 00:17:36

الناس يا اخوة حتى اللي كانوا يقولوا يمكن تبقى في اخرة حتى اللي كانوا يتشكرون كان معتبر ان له حصانة معه حصانة او معه رتبة

رتبة. يعني انا مش تبعي الكلام ده. يعني انا ابو جهل مثلاً يتكلم! بقى معقول انا هخش النار! امال مين اللي هيخش الجنة؟ هيخشوا مين؟ ده انا سيد - [00:17:54](#)

قوم انا صاحب هذا المكان مين اللي يخش الجنة اذا لم ادخل انا؟ فكانت عندهم رتبة والقرآن العظيم. القرآن الحكيم كانت عندهم رتبة مش حقيقة رتبة يستشعرون يعني القرآن الرائع العظيم البديع الكامل - [00:18:16](#)

اذا بالقرآن يحكي هذا الكلام. القرآن واثق من من منطقه ومن استدلاله ومن حجته اذا بالقرآن يحكي هذا الكلام ويقول عنهم هذا الكلام. يقول ده في واحد قعد كده وقال لأ ما اعتقدش - [00:18:39](#)

لا وما اظن ما اظن وما اظن الساعة قائمة. بس على فكرة لو الساعة قامت ولا رجعت الى ربى ان لي عنده للحسنى انا هقول لكم الان ان ده لسه موجود بیننا - [00:18:58](#)

لا يزال موجودا في افهام الناس المسلمين اليوم عشان تعرفوا ان الظلمات لسه موجودة اذا لم نخرج انفسنا بهذا المنهج منهج القرآن بخطو النبي عليه الصلاة والسلام لا تزال هذه الامور موجودة. فقال ولن - [00:19:11](#)

رجعت الى ربى ان لي عنده للحسنى. وتقرأون في سورة الكهف نبأ الرجل الذي قال لا انا ما اعتقدش وما اظن الساعة قائمة لكن لو افترضنا انها قائمة ولن ردت الى ربى لاجدن خيرا منها منقلبا. امال يعني انت يا كحيان يا فقير يا تعان يا - [00:19:29](#)

غليان هتخش الجنة وانا هخش النار انا سعادة الباشا ويحكي القرآن حتى عن الذين قالوا يعني نحن ابناء الله واحباؤه. انت بتتكلم ازاي يعني انت بتتكلم ازاي؟ الاخرة دي اللي بتتكلموا عنها خالصة لنا احنا - [00:19:47](#)

لنا نحن ولذلك الله تعالى قال لهم قل ان كانت لكم الدار الاخرة خالصة خالصة لوحدهم كده من دون الناس ولا حد معكم ولا شيء. فتمنوا الموتى ان كنتم صادقين - [00:20:07](#)

يبقى فيه ناس كانوا شايفين ان لهم رتبة معنى كده ايه؟ معنى كده ان انا ازلم زي ما انا عايز. ما انا حد حد شريكي حد هيحاسبني انا اظلم كما اريد - [00:20:23](#)

انا الباشا انا السيد انا العظيم في هذا الوادي افعل ما اريد فلما جاء الاسلام جاء على قوم بعضهم كما قلت يرى لنفسه هذه الحصانة. انا مش تبع الكلام ده - [00:20:37](#)

حتى لو حصل انا لن ادار بشيء فجاء الاسلام وزلزلهم ورجهم بأنه قال لا لا ده الایمان بالآخرة ينزل الناس دول كلهم من عليائهم ياخدهم من شواشيم من نواصيهم - [00:20:52](#)

من من صياصيهم ينزلهم في الساحة وفي المعترك ويصبح عليه الحقوق وله الحقوق عليه واجبات وله واجبات على الناس. ينزل المعترك سيحاسب على ما فعل وان كان قليلاً جاء الاسلام - [00:21:09](#)

ليزلزل مسألة الرتب الاخرة مسألة ازالة الفوارق وتكريس المساواة المساواة اللي بيبيقوا معجبين بالثورة الفرنسية اللي نشأت من من متين سنة وحاجة بسيطة الثورة الفرنسية بيقولوا من متين سنة بتتكلم عن الاخاء والمساواة والعدالة المساواة ما كنتش - [00:21:28](#)

موجودة قالوا مبادئ الثورة الفرنسية من متين سنة ده الاخرة جاءت لتقول يا ترى من اكثراً انسان يمكن ان يظن ان له رتبة رسول الله الذي جاء بالاسلام فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يقول في شأن الاخرة لما بيقول لن يدخل احدكم الجنة عمله - [00:21:55](#)

فقالوا له طب بس يعني آآانت وضع مستقل يا رسول الله يعني ما يصحش برضه يعني انت قالوا حتى انت يا رسول الله؟ قال حتى انا حتى انا الا ان يتغمدني الله برحمته - [00:22:19](#)

انما انا ده القرآن نزل يقول للنبي عليه الصلاة والسلام قال له انت عارف لو فكرت تميل اليهم ميل لو بس تتساهم في الكلام ودوا لو تدهنوا فيدهنون فقط قال اذا لاذقناك يا محمد صلى الله عليه وسلم ضعف العذاب في الحياة. اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات. يا الله - [00:22:35](#)

لا رتبة ولا لرسول الله لا رتبة له لدرجة ان يقول الله تعالى لو انه فعل كذا وكذا لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الورير فما منكم من

احد عنده حاجزين ما حدش يقدر يحجز - 00:23:00

ويقف النبي عليه الصلاة والسلام وهو ينزع الرتبة. عشان باقول لكم الارتباط بالآخرة نزل الناس كلها الساحة والمعترك. يخلي دماغ ابو جهل يا اما يسجد في الارض لله يا اما تدخل النار. ناصية ناصية يعني مقدمة الدماغ. هي تسجد لله - 00:23:18
يا اما ناصية كاذبة خاطئة قال يدعوا ناديه سندعوا الزبانية. هيخش جهنم وهيضرب وهيها في جهنم برغم انه يقول انا اعز الوادي هو ابو جهل كان بيقول كده. بيقول ده انا عيلتي اكبر عيلة ولادي اكتر ولاد العبيد عندي اكتر عبيد اموالي اكتر اموال. بتهدبني باليه -

00:23:38

ايه ايه اللي اتهد؟ قال له بنكلمك عن انه سندعوا الزبانية لانك ستذوق عذاباً مهيناً وعذاباً اليها وعذاباً عظيمها في النار من له رتبة يا ترى وقف النبي يوماً صلى الله عليه وسلم على المنبر - 00:24:02

صلى الله عليه وسلم الناس امامه فاذا به يترك الناس الموجدين امامه يترك الناس وييسموا يعني يوجهوا ويسمون وجهه جهة اليمين جهة بيته جهة بيته زوجاته وبيت بناته وبيت عماته وخالاته بيته. ويقول يا فاطمة يا بنت - 00:24:24

محمد اعملي فاني لا اغنى عنك من الله شيئاً يا صفية يا عمدة رسول الله صلى الله عليه وسلم اعملي فاني لا اغنى عنك من الله شيئاً يا فلان والناس قاعدة سامة ولكنه متوجه الى من يظن - 00:24:51

انه قد تآل البيت مثلاً ولذلك الاسلام انما جاء ليهدم الحصانة والرتبة بشأن الآخرة لينزل الناس الى المعترك لا يظلم احد احداً ولا يأخذ احد حق احد ولا يظنن احد انه ان افترى على احد او جار عليه او ظلمه فانه بمنجا من العذاب. ابداً - 00:25:13

يقول يقول اه النبي صلى الله عليه وسلم في هذا وهو كما اقول لكم ينزع هذا الشعور بهذه الرتبة وهو ابو بكر الصديق نفسه يقول انا لو كانت احدي قدامي في الجنة - 00:25:41

والاخري خارجها ده ابو بكر ما امنت مكر الله الله اعلم يمكن لسة عندي ذنب فاذا كان ابو بكر والبيت ورسول الله. ولذلك يا اخوه اذا كان هؤلاء جميعاً لا رتبة لهم. ولذلك الواقعه - 00:25:57

اللي حكتها لحضراتكم من شوية دي دي كانت انقلاب انقلاب في الجاهلية انقلاب في الجاهلية لان الرسول عليه الصلاة والسلام الرجال اللي جاي يسأله ده راجل من العظماء واحد من اللي شايف - 00:26:14

ان ما حدش يقدر يدوس له على طرف لا يستطيع احد ان يفتئ عليه. فاذا باجابة النبي عليه الصلاة والسلام قال نعم يبعثها الله ويحييه. قال له يعني انا لما اخش القبر وكذا واصير عظام وتراب وما فيش - 00:26:28

ابعث من جديد. قال نعم يبعثك الله ويدخلك النار كلها يدخلك النار انقلاب. ده هو مش بيهزأه يعني مش مش بيدهينه مش بيستتمه. دي ثقافة العصر الحالي اللي اضعفنا اخلاقنا هي اللي مفهمنا ان دي خناقة - 00:26:49

انما ده هو يعطيه مقاييس انه ايوة ستبعثه وبعملك ستدخله النار او عى تظن ان لك هذه الرتبة لفي نحن ابناء الله واحباؤه زلزال وده اللي خلى يا سبحان الله! هذا هو الذي جعل - 00:27:08

خالد بن الوليد خالد بن الوليد ده منبني مخزوم اللي هي عيلة ابو جهل ما هو ابو جهل منبني مخزوم وخالد بن الوليد منبني مخزوم وعمر بن الخطاب اخوه بنبي مخزوم اللي هو خاله ابو جهل ده خال سيدنا عمر - 00:27:24

خالد لما اسلم وكان من عظماء البلد ومن كبار العائلات ومن كبار هاء من من كبار الاشخاص في هذه العائلة. لما اسلم حدث اختلاف بينه اختلف بسيط كده بينه وبين عمار ابن ياسر الذي كان - 00:27:39

قادماً بل عبدها مملوكاً بيعاً ويشتري عندبني مخزون فلما حدث هذا وسمع خالد تحذيراً من الآخرة ذهب الى رأس عمار يقبلها اكب على رأسه يقبله ويقول له سامحني يا اخي - 00:27:59

لان الآخرة ان الاسلام سوى بينكمما لذلك عندما اقول لكم الاربط بالآخرة انما اتحدث عن امر احدث زلزالاً اجتماعياً زلزالاً فوق العادة. مع ان خالد بن الوليد ده ابوه الوليد ابن المغيرة المشرك الذي مات على الشرك وكان يرى انه لا احد - 00:28:17

هذا يمكن ان يقترب منه اطلاقاً. انما انظر كيف جعل اليمان بالآخرة والارتباط بالآخرة كيف جعله مؤثراً كل الاثر في في اصلاح هؤلاء

كافر و في الدخول على وجدهم. لذلك دائمًا ما أقول إن كلام الإسلام عن الآخرة ليس كلامًا عقليًا فقط - 00:28:40

وانما هو كلام كما قلت يجعل الناس جميعًا يشعرون أنه لظلم. أنت عارفين يا جماعة عارفين حلف الفضول اللي بتسمعوا عنه حلف الفضول ده حلف الفضول ده فضيحة فضيحة - 00:29:06

مش هو اللي فضيحة سببه يعني فضيحة. ليه حلف الفضول إن كان قريش كانت مكة فيها ناس زلمة ياخذ الفلوس اللي هو عايزها يعدي على الأعراض التي يريدها يسلب الأموال التي يريدها ولا يستطيع أحد أن يقول له تلت التلاتة كام؟ ولا يستطيع أحد أن يعترض عليه - 00:29:22

طيب ما الوازع؟ أيه الدافع انهم يعدلوا مع الناس ولا حاجة؟ يلزم زي ما هو عايز. يظلم كما يريد ولكنهم في اللحظة التي وجدوا فيها ان هذا الظلم يؤدي إلى ان رأس المال الأجنبي رأس المال المستثمر - 00:29:49

الناس اللي بتجي إلى قريش إلى مكة علشان تتجار وتبيع وتشتري وتكسب بتخاف من مكة وبدأ تذهب بعيدًا عن مكة وبدأ تنشأ مراكز تجارية أخرى لأنه بيروحوا مكة يتظلموا و قالوا لا نريد إلا نظلم أحداً ولا نأخذ مال أحد. ليس فضيلة - 00:30:09

وليس لأخذ أموال وليس للآخرة مثلاً وليس ديناً وليس ورعاً وليس خلقاً وليس فضلاً وليس أي شيء وإنما خوفاً على المال علشان يفضل المال يأتي هذا الشأن الان هو الموجود في كل مكان فكرة المصلحة - 00:30:32

أسأوا لو تعرفوا حد من قرايكم ولا أصحابكم ولا شبيه طبيب مصرى بيشتغل مثلاً في أبو ظبي أو في قطر أو في السعودية وفي المستشفى التي يعمل فيها طبيب أمريكي أو مدير أمريكي - 00:30:52

أسأله عن سلوك الطبيب الأمريكي في بلاد العرب مقارنا بسلوك نفس الطبيب الأمريكي في بلاد الأمريكيان حدثني أحد الأطباء كان يعيش في أمريكا مدة طويلة طبيب مصرى مسلم يعيش في أمريكا لمدة طويلة - 00:31:09

ثم انتقل إلى بلد عربي في مستشفى أمريكي في بلد عربي. فيه طبيب أمريكي يقول فوجئت بان الحرص الشديد من الطبيب الأمريكي الذي كان في أمريكا كان يخاف ان يسيء إلى مريض لانه يد القانون وقبضته شديدة. لما جاء إلى البلاد العربي ظهرت أخلاق - 00:31:27

عدم أخلاق من عدم الافتراض ليه؟ لأن الدافع عنده هناك لم يكن أنه يبتغي الاستقامة. ده هو كانت ان المجتمع هو خايف على امور هنا زالت هذه فزالت أخلاقه لذلك ايها الاحبة الكرام - 00:31:53

جاء أمر الآخرة ليقول اذا كنت في حلف الفضول دفعتكم المصلحة الى الا تظلموا ولو المصلحة انت ولطغىتم. ويقول قائلهم اذا بلغ الصبي او اذا بلغ الصغير اذا بلغ الصبي لنا فطاما تخر - 00:32:10

له الجبابر ساجدين. ويقول ايه؟ آآ ونشرب ان وردنا الماء صفووا ونشرب ان وردنا الماء صفووا ويشرب غيرنا كدراً وطينا. طب ليه كده؟ ليه ليه؟ تشرب الناس الطين والكدر والوسخ وشرب صفووا وتعتز بذلك مش بتخبيه ده انت تقول بيت الشعر ونشرب - 00:32:30

ان وردنا الماء صفووا ويشرب غيرنا كدراً وطينا. ويقول يعني وهو يفخر يقول لا يسألون أخاهم حين يندب في النائبات على ما قال برهاناً. تعالوا اضربوا ده حاضر ويضربوه. لا برهان لا حجة لا خلق لا دين لا استقامة وإنما احنا كده - 00:32:58

فإذا جاءت الآخرة وقلت ان الناس كلهم متساوون في انهم سيحاسبون وانه وضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئاً وإن كان مثقال حبة من خردل اتيها بها وكفى بنا حاسبين حينئذ وحين - 00:33:19

فقط يتغير شأن المجتمع وتنقلب اموره انقلاباً تماماً ايها الآخرة هذا هو الزلزال الاول وهذا هو الزلزال الثاني الذي احدثه امر ربط الناس بالآخرة وكما قلت لكم لم يعد لم تعد هناك حصانة لنبي - 00:33:42

ولا لصاحب ولا لفريب من اقارب الانبياء او من اقارب النبي ولا لاحد وانما وكل درجات اما عملوا وتجزون بالسوء سوءاً وبالحسان احساناً. العملة تحددت. ولم يعد لاحد حصانة. او - 00:34:05

ابو بكر ينزل القرآن ليقول له الا تجبون ان يغفر الله لكم؟ الله! هو فيه احتمال الا يغفر الله لي وانا ابو بكر؟ ايوة لا خلاص ساغفر لمسطح لاني ان لم اغفر لمسطح ساضيع انا - 00:34:29

فساغفر له ليغفر الله لي انقلبت الموازين. لكن هو انا لماذا بدأت بهذا الكلام انا بدأت بهذا الكلام لاقول لكم ان فكرة الاخرة جديرة وكانت جديرة اللاتينين كانت جديرة اقصد زمن الجاهلية الاولى وجديرة اليوم - 00:34:46

في زمننا الحالي بان يرفضها المتذمرون انا هقبل شيء يخليني كده زي زي الناس يخليني ما عنديش ان انا راجل عندي مال كبير وسلطان كبير وقوة كبيرة تخليني اقبل فكرة تضعف من سلطاني - 00:35:13

جديرة بان ترفض واليوم نفس الكلام تقول له يا فلان اتق الله انت مرفود خد يلا مع السلامه اتق الله حد فيه فراش يقدر يقول لرئيس مجلس الادارة اتق الله - 00:35:32

ولذلك اصبح الامر هنا زي ما بقول الناس بترفض مش عايزه تفتكر الاخرة ليه؟ لانه هيغير امورها هيغير سلوكيتها طيب ما بالكم لو كان امر الاخرة ايضا ايضا وهذا هو ربما الزلزال الثالث - 00:35:44

غريب على العقول اساسا مش موجود مش في ذهتنا يعني آآ على فكرة اهل الجاهلية ودي نقطة مهمة ارجو ان تكون عنوانا مستقلا اهل الجاهلية كان موقفهم من الاخرة على ثلاثة اصناف - 00:36:05

قوم منكرون تماما زي ما قلت لكم واقسموا بالله على قد ما قدروا. واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت مش هيحصل ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر - 00:36:24

هذا امر عجيب هذا رجع بعيد انت بتتكلم عن ايه؟ اذا متنا وكنا ترابا؟ اذا متنا وكنا ترابا وعظاما فاول ناس دول كانوا ينكرون تماما لا يمكن يحدث والفتنة الثانية فئة - 00:36:45

يعني شاكه الله اعلم. يعني والله احتمال وعلى فكرة الفتنة دي موجودة النهاردة في بلاد الشرق والغرب. يعني اوروبا وامريكا واليابان وكده شعارهم في العقيدة مي بي ده شعارهم لما تناقش واحد فيهم - 00:37:06

تقول له انت يعني شايف ان فيه ربنا وفيه اخرة يقول لك والله جايز يعني مش متأكد انا مش ما حسمتش امري زي الانتخابات كده هنتخبو ده ولا ده لالسة ما حدتش. هو لسه لم يحدد - 00:37:28

التشكك وهذا الصنف ايضا ذكره القرآن الكريم ذكره وقال يعني ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقن ان وما اظن الساعة قائمة ما اعتقدش يعني سمعنا عن الكلام ده بس ان هذا الا اساطيره الاولين دول المنكرين انما هنا هو بيtalk عن عن حالة من الشك ولذلك حكاها القرآن عنهم - 00:37:43

الا انهم في مرية منه مرية يعني فكر فيه صحيح؟ لا ما فيش. لا مش معقول. وكان هناك دولة من الدول فيها اربعة من الوزراء جالسين وكان معهم صبي صغير - 00:38:15

فلم يلتفتوا الى ان هذا الصبي يمكن ان يحفظ هذا الكلام وان يرويه بعد عشرين سنة مثلا او ثلاثين سنة فكان هؤلاء الوزراء يقولون واحد منهم يقول لصاحبه تفتكر فعلا يعني فعلا فيه ان تاني نطلع ونتحاسب وده يتسائل - 00:38:31

قالوا الكلام ده قال والله يا اخي حاجة تغير بالضبط بهذا النص حاجة تغير الا انهم في مرية منه وهذا منذ وقت قريب لم يزد على عشرين خمسة وعشرين سنة - 00:38:49

في وقت قريب ولا يزالون على قيد الحياة في بعض في في هذه البلد من البلاد وهي بلد اسلامي لكن هكذا كان الامر المرية مرية تحكم اوروبا وتحكم امريكا وتحكم بعض بلادنا وهناك تشكك وحتى لو ما فيش تشكك - 00:39:02

الاثر العملي تشكك ولذلك قلت لكم من قبل يا اخوة ان الاسلام لا يعتمد بالاستدلال المنطقي الخالي من اليقين لا شاعر يقول ايه يقول قال المعلم والطبيب كلها واحد مدرس - 00:39:22

يدرس للاجيال واحد مثقف ثقافة طبيب مش هو سباك ولا كان ناس ده طبيب وده سفير وده صحفي وده مهندس وده عليه القوم اللي على الثقافة الانجليزي والفرنساوي وال حاجات العظيمة - 00:39:45

قال المعلم والطبيب كلها لا يبعث الاموات الراجل بقى فاهم ان هو بيفهم كويسي وهيعرف يعني يجيدهم من من الاستدلال السليم والمنطق ويخليلهم يقتنعوا قال المعلم والطبيب ابتلاهما لا يبعث الاموات - 00:40:01

قلت اليكما اهدوا بس خليك معي ان صح ما قلتم فلست بخاسر انا مؤمن بالايمان بالبعث بالآخرة اذا صح انه لا اخرة انا مش خسران حاجة. كنت متتصور ان في اخرة وطلع ما فيش. ما فيش بقى الحمد لله لا عذاب ولا هيحصل لي حاجة - 00:40:20 او صح او صح قولي فالخسار عليكما. تبقو انتم خسرانيين. لو اتفاجنتم ان يوم القيمة فيه اخرة يبقى انتم الخسرانيين المنطق ده الاسلام يعتبره كفر لان المسألة مش مسألة آآ والله خليني ابني على على اكتر الاحتمالات آآ آآ - 00:40:41 على اضمن الاحتمالات اهو انجاه ولا ما جاش عارفين قصة الرجل اللي هو المولحي لما كان بيكتب الطرف بتاعته وازن يعني كانت تدرس ولا تزال ربما ما اعرفش تدرس ولا لا؟ للتلاميذ في الثانوي - 00:41:04 فيبيقول لك ان هو لقى واحد في وسط البحر بيفرق فعمل له قال له لأنها هعمل لك تميمية او هتبأ لك نبؤة ان انت هتطلع من الغرق مش هتفرق ان شاء الله هتعيش وتبقى عزييم وتطلع وكل - 00:41:22 كل شيء ما اعرفش اداله حاجة كتميمية او تبأ له بنبؤة قال له بس ماذا لي ان نجوت؟ قال له لك الشيء الفلاني المهم لما فعلا نجا من الغرق وخرج سأل الرجل ده - 00:41:37 قال له ايه اللي انت عملته؟ قال له انا خسران حاجة انت لو كنت غرقت كنت هتحاسبني انما لو نجوت اصبح لي الجعل اللي هو الفائدة دول ناس دول بيسموهم الفهلوية - 00:41:53 ا اتباع المفكر العالمي في هلاو الفهلوية دي مسألة فالشاعر بيقول له كده قال المعلم والطبيب كلها لا يبعث الاموات قلت اليكما انصح ما قلتم فلست بخاسر او صح قولي فالخسار عليكما. لأ ده يدخل في الاسترابة في المريض. انما اليقين انا هاقول لكم من اين هاقول لكم الان ان شاء الله - 00:42:06 كيف وصل الاسلام عبر خمس خطوات بل ست خطوات انا ما غلطتش وقلت خمسة وهم ستة وانما انا اقصد عبر خمس خطوات بل ست خطوات لان السادسة فرع اخر ساذكره الان - 00:42:33 وصل عبر هذه الخطوات الستة الى يقين بأنه بان الآخرة حق. واظن اني ذكرت هذا من قبل في سلسلة اخرى كنا تناولها اه مع اخواننا الكرام فاذا هذه اول درجة اللي هي الانكار تاني درجة الشك تالت درجة كانت - 00:42:49 اللي ذكرتهم منذ قليل اللي هم اللي قالوا في اخرة بس مش هتقرب منا احنا مش خسرانيين فيها شيء احنا اصحاب رتبة وحصانة نحن ابناء الله واحباؤه والدار الآخرة لنا كاملة وختالصه - 00:43:13 وليس فيها شك بل لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري. وعلى فكرة انا خايف من الكلام ده عارفين ليه هل تعرفون يا ايهما الاخوة لماذا اخاف من هذا الصنف الثالث - 00:43:27 لأن هذا الصنف الثالث هو الذي عاد فتسلى في نفوس المسلمين اليوم واصبح المسلم اليوم ربما يقول يا اخي ده احنا امة حبيبك النبي يا رب. فعليه الصلاة والسلام. وهذه صحيح ولها ان شاء الله كرامة بهذا - 00:43:40 لكن هو معتبروها كرامة كما لو كانت حصانة مانعة لم يعتبروها انها كرامة بقدر التزام بصفات الامة احنا امة حبيبك يعني تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله كما ورد في القرآن - 00:43:59 الذين يغترون اليوم بالشفاعة والاخلاق لا الرسول يشفع لكل ان شاء الله كله ماشي. كله هيوصل اية هناك شفاعة والنبي يشفع لكن ده النبي عليه الصلاة والسلام يمنع من الشفاعة ببعض اصناف. من الامة - 00:44:16 وبعض اصناف اصناف تضرب بمطارق الحديد لتبعده عن الحوض حتى لا تشرب منه من الامة وهناك من سيكون بصرف النظر انا لا اتكلم الان عن درجة صحة هذه الروايات او غيرها لكن لا يشفعون الا لمن ارتضى - 00:44:34 الله عز وجل ولا يشفعون الا لمن ارتضى. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه انما المسلمين النهاردة يؤمنون بالآخرة لكن يرون انهم يقول لك لأن ده انا شاء الله حتى لو في آآ يعني ان شاء الله في اخرة طبعا لكن باذن الله تعالى احنا اصحاب الجنة وربنا هيغفر لنا - 00:44:53 قوي ويرحمنا قوي ده احنا اصحاب الصلاة والصيام واحنا اصحاب احنا امة الحبيب النبي عليه الصلاة والسلام واحنا الشفاعة وانا كت

مع امي كذا والجنة تحت اقدام الامهات وانا كنت افعل كذا. الله! يعني اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده - 00:45:13
خلاص لذلك عندما نتكلم عن الذين قالوا نحن ابناء الله واحباؤه. وعن الذين قالوا لن يدخل الجنة الا نحن لن يدخلوا الجنة الا من كان

لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري وعن الذين - 00:45:32
قالوا ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى وعن الذين قالوا ولئن ردت الى ربي آلا جدن خيرا منها منقلبة. انما نتحدث عن قوم اشباهم فينا اليوم موجودون اشباهم فينا اليوم موجودون - 00:45:49

عمر بن الخطاب عندما يأتيه الموت يرتجف يرتجف ويقول وددت لو اني كنت هذه التبنة ماسك حلة اشقيش من التبن يقول يا ليت ام عمر لم تلد عمرا يا - 00:46:08

كنت هذه التبنة يا ليتني كنت هذه التبنة فقالوا له يا عمر يا ابن الخطاب يعني يا بختك انت عملت وعملت وعملت قال وددت لو خرجت انت عارف لو اقصى املي - 00:46:24

اني اخرج منها كفافا لا لي ولا علي ابقي انا كسبان. وددت يعني يا ريت حد يضمن لي اخرج منها كفافا ابو بكر وعمر رسول الله والصالحون يخرجون وهم يرجفون ونحن نشعر بالضمان والحسانة. لأ ده احنا امة الحبيب النبي عليه الصلاة - 00:46:37
السلام والشفاعة ليه؟ احنا احسن منهم هم كانوا مساكين ده دول عملوا مين عمر ابن الخطاب ده ولا مين ابو بكر انما انا لا ده انا ما شاء الله علي ما فيش مني - 00:46:55

هذا الكلام يا اخوة عاد اتسسل رويدا رويدا الى النفوس فافسد اثر الایمان بالآخرة اية احنا مؤمنين بالآخرة بس فضلت تتسلل هذه المعانى لحد ما خلت الناس يقولوا الكلام عن الآخرة بس احنا هنا. ولقد سمعت ويشهد الله في يوم من الایام - 00:47:09
من واحد مصلي جدا وكل شيء وهو ذو قرابة لي رحمة الله رحمة واسعة يا رب العالمين. سمعته يقول هذا. يقول لا والله ان شاء الله لنخش الجنة وهيبي حاجة عظيمة - 00:47:33

مش عارف منين بيجيبيوا الكلام ده من اين يأتون بهذا الكلام؟ يأتون من قلة العلم بالله. ومن قلة ومن الجهل باثر الذنوب الفاتكة وباثر الذنوب المهلكة وحتى الذين يأخذون لانفسهم كما يقول اخي الان ينبهني يقول حتى هؤلاء - 00:47:46
الذين يأخذون هذه الحسانة من كلمة ربكم رب قلوب وانا قلبي طاهر وبيني وبين ربنا عمار والله ما اقصد من قال ان الله تعالى نحن نعلم من ديننا انه لو احسنا القول لو احسنوا الظن لاحسنوا العمل. وان القلب الطاهر - 00:48:11

هو الذي يحضر على الصالحات. لذلك شوفوا بقى شوفوا يا اخوة بالله عليكم شوفوا انا قلت ايه قلت ان المسلم الموحد بالله المؤمن بالآخرة اليوم هناك شبه بينه وبين من ينكر الآخرة - 00:48:30

وشبه اخر بينه وبين من يتشكك في الآخرة وشبه ثالث بينه وبين الذي يرى ان له رتبة عند الله تعصمه من العذاب في الآخرة. يا دي المصيبة! مسلم اليوم الموحد بالله المؤمن بالآخرة. عادت الظلمات فتسلا - 00:48:47

اليه مرة اخرى وسكت نفسي حتى افسدت اثر ايمانه بالآخرة وجعلته مرة اخرى كانه ممن لا يؤمن بها. لذلك لما بتكلم النهاردة عن خطوةربط الناس بالآخرة لا اتكلم عن كلام قديم - 00:49:07

مم. لا اتكلم في السيرة لا اتكلم في التاريخ لا اتكلم في الجاهلية الاولى. وانما اتكلم فيما نحن عليه اليوم مما يجب ان ننقد انفسنا به ان شاء الله عز وجل - 00:49:27

ولذلك ايها الاخوة انا الحقيقة احذر كل التحذير من اصحاب الفكر المفكرين الفكر النامي الناس اللي عقلهم كبير ومخهم كبير انا مش بحذر منهم غيرهم ده انا بحذرهم هم نفسهم. اقول له خلي بالك لو مخك وعقليتك هي اللي نامية وانت المنظر المفكر - 00:49:44
انتبه الى ان نقطة اخرى عندك ضعيفة وهي ضعف الوجдан ضعف المشاعر ضعف الارتباط بالآخرة ضعف التوكل على الله ضعف المعايشة. معايشة الامر الآخر اليوم الآخر هذا هو وهو الخطير الاسلامي لا يعرف انسان ينمو عقليا ويضعف شعوريا - 00:50:10
ينمو عقليا ويضعف ممارسة بل يعرف انسانا يعامل مظان الدين ومظان الطاعة ومظان الآخرة يخبت لله ويخشى ويفكر ويبدع يؤمن ويتمسك ويخشى فعلا نفس المؤمن هو الذي يتمسك ويخشى وهو الذي يفكر ويبدع هو هو مش ده مفكر وده ناسك - 00:50:37

ولا ده منظر وده عابد اللي وهو بيشر قمامه بالليل ويقف في الوضوء ويرى الماء وهو يسيل تعبير فقه السيلان المائي على الجسد
فيبيكي لانه يقول اللهم لك الحمد. لانه عارف ان هذا يطهر ويقي ان شاء الله - [00:51:08](#)

طاعات يقي الابدان من العذاب الذي يضع الماء على وجهه في الوضوء ويرى الماء يتقططر من رموشه فيبيكي لانه يعرف ان الوضوء
يخرج الذنوب ولو من تحت عينيك ولو من تحت اشفار عينيك كما ورد في الحديث - [00:51:28](#)

المؤمن المتنسك الخاشع في الليل هو الذي يخرج فيتكلم على الناس بالفکر وبالعلم. انما ان يتقسم المسلمين هؤلاء اهل العبادة
والنسك وهؤلاء اهل العلم والعقل لا يمكن واحد صاحب مقالات وكتب والثاني هو الذي يصلی قيام الليل تقول لك بتصلی ورا الشیخ
فلان لا مش معقول ده يكون بيصلی الجزء ده بتاع افکار ایه - [00:51:49](#)

استاز وقد كان هناك من المفكرين الكبار جدا. ولو ذكرت لك اسماءهم الان معروفيين كان وهو من اعظم من دافعوا عن الاسلام في
كتبهم كان يقول يقول انا مع الاسلام في مواجهة من يهاجم الاسلام يعني فكريا لكن مسألة النسك - [00:52:17](#)

كان يقال انه لا يصلی الجمعة. ما بينزلش يصلی الجمعة ولا يصلی اي صلاة وهو من اعظم من دافعه عن الاسلام. واخر كتب كتبها عن
الاسلام ابنه يقول يعني لم لا اذكر ان ابي كان يصلی مثلا او يعني لا - [00:52:40](#)

الاسلام ليس كذلك الخاشع الناسك هو ذاته المفكر المبدع. الاسلام توازن على هذه الصورة. لذلك ايها الاخوة اعود فاقول انه ان انا
قوم امام يعني عصر المسلمين فيه محتاجون ان يختلط بوجданهم الایمان بالله عز وجل والایمان بالآخرة. اما الذين - [00:52:55](#)
بعثوا يوم القيمة ففوجئوا وقالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا. الله! ده اذا هذا ما وعد الرحمن وصدق برسلون هؤلاء قوم فوجئوا
بالآخرة وكانوا في غفلة منها لذلك يأتي الوقت اذا - [00:53:20](#)

ان اسأل نفسي وان اسألکم معي يا اخوة انت يا استاز قاعد بقى لك ساعة تقول لنا الایمان في الآخرة عمل الزلزال الاول والزلزال
الثاني والزلزال الثالث والزلزال وزلزلت الارض زلزالها - [00:53:39](#)

تحرك الناس وتغيروا. انا عايز اعرف بقى امال كيف وصل الاسلام بهؤلاء الصحابة لهؤلاء الجاهليين قبل ان يكونوا صحابة باهل
الجاهليه الاولى كيف وصلوا كيف وصل بهم الى ان يغرس فيهم مسألة - [00:53:58](#)

الایمان بالآخرة وانا كما قلت ذكرت هذا في سلسلة سابقة عندما كنا نتكلم عن النبأ العظيم نبأ الآخرة وغيرنا من شيوخنا واساتذتنا
ورحم الله او من مات منهم وبارك الله في من لا يزال حيا تكلموا عن هذا. فقلت ان هناك - [00:54:20](#)
طريقين سلكهم الاسلام الطريق الاول وبالترتيب ما ينفعش تعكس تالي لو سمحت ما ينفعش تعكس
الطريق الاول هو طريق اقامة الحجة البرهان الدليل هو ده الاسلام - [00:54:41](#)

الاسلام مش دروشه مش ان يقول لك يوم يقوم الناس لرب فالناس يقولوا حي لا لا يبني الدين الا او مع ان الكلام ده مهم جدا.
الطريقة اللي قلت لكم الطريقة التأثيرية دي انا نفسي احبها تزلزلني وتحركني - [00:55:05](#)

ومهمة وضرورية وفاضلة لكنها تأتي ليس على افهام مظلمة ولا معتمدة. بل على ناس منوره. الحجة قل هاتوا برهانكم. الحجة الدليل
الاستدلال ما نسميه الان المنطق المنطق ليس من باب الفلسفة لان في ناس خدوا العقيدة بطريقة التفلسفة. لا بالعكس انا انا من
يناوئون الربط بين العقيدة والفلسفة - [00:55:27](#)

واساتذتنا في اقسام العقيدة في عفوا في جامعة الازهر علمونا هذا الكلام وانعم واكرم وعلى فكرة بالمناسبة دي انا سمعت عن حلقة
وآأ يعني ارجو ان اوجه التحية الى فضيلة الاستاذ الدكتور محمد الصغير تحية كبيرة - [00:56:00](#)

اه لاني سمعت انه تناول في لقاء من اللقاءات الذود عن الازهر الحقيقى مش الازهر الاعلامي مش الازهر المنتقى مش الازهر
اللي موضوع له آأ يعني ساتر يستر عن الناس حقيقته. تكلمت انه تكلم عن الازهر واوفاه حقه من - [00:56:23](#)

حيث ان عقیدته هي عقيدة اهل السنة والجماعة ومن حيث آأ ان من حيث انا قلت ان ان بعد حيث كسر الهمزة من حيث ان
عقیدته هي عقيدة اهل السنة والجماعة ومن حيث آأ انه وقف من الربا موقفا آأ موقفا من فوائد - [00:56:47](#)

قائد البنوك موقف الضد وقال انها من الربا المحرم ومن حيث ان موقفه من بدع القبور وخرافاتها كذا فجزاه الله خيرا ويا ليت اني

سمعت هذا اللقاء وان كنت اعلم المحتوى الذي عليه الازهر لكن ادركت ان هذا من فضل الله فانا وانا لم اتصل به ولكن - 00:57:07
هذه اشادة. اسأل الله عز وجل ان يجزيه خير الجزاء بها يا رب العالمين او عنها عن هذه الحلقة فالاسلام يا اخوة كما قلت اخذ خمسة
مراتب المرتبة الاولى ان يعرف الناس - 00:57:27

انه انتم ليه مستبعدين البعث؟ ليه ليه يعني واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت. ليه؟ ليه ليه مصممين قوي كده ليه
مستبعدين؟ ليه الاستبعاد الشديد ده؟ ايه سببه - 00:57:45

لأ الفكرة ممكنة اول اول مستوى ان الفكرة ممكنة وارد ممكن ايه المانع؟ هذا اول مستوى قال تعالى اوليسوا الذي
خلق السماوات والارض بقدار على ان يخلق مثلهم - 00:58:01

بقدار خلق شيء يخلق زيه نجار عامل كرسي يعمل كرسي تاني. انا لا امثل لكن لله المثل الاعلى انما انا باضرب لك مثل واقعي لاقرب
الفكرة. مش مثلا نجار عمل كرسي بيعمل كرسي تاني - 00:58:27

بسقطة جدا. ايه المشكلة انا مسكت ورقة وانا خطاط كتبت لك لوحة اكتب لوحة تانية طيب وضرب لنا مثلا ونسى خلقه. نسي كيف
خلق قال وضرب لنا مثلا ونسى خلقه - 00:58:43

ايه اللي قاله؟ قال له يعني مين اللي مين يحيينا تاني معقول؟ مش ممكن ليه الم تخلق انت بهذه الطريقة انت خلقت بهذه الصورة
والله تعالى قادر ان يعيدهك يقول تعالى - 00:59:06

ده مش اللحم والعظم بس ده اكتر من كده. قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم مش عضم ولحم بس او خلقا
ما يكبر في صدوركم - 00:59:29

وسيقولون فسيقولون من يعيدهنا ما قلهمش الله قال قل الذي فطركم اول مرة. اللي خلقكم في الاول يقدر ده شوف بقى روعة القرآن
والله في الاية دي بالذات في كلمة فسينghostون اليك رؤوسهم. حد عارف يعني ايه سينghostون - 00:59:46

يا غلابة يا مساكين يا مسلمين. يا اللي قاعدين تقرروا القرآن وتصلوا القيام وتروحوا في رمضان تصلب جزء والتهجد بتلات اجزاء.
ويمر عليكم في الشهر الواحد عشرين مرة فسينghostون اليك رؤوسهم مش عارفين يعني ايه ينghostون - 01:00:06

وهي روعة من روائع القرآن. يعني ايه ينghostون؟ والله بفكرا اسيبكم وما اقولكمش يعني ايه؟ يقولوا ياضون علشان انفص على من
يمرون على الايات دون ان يقفوا عندها ليتعلموا. نفسي انفص عليهم مش تعرفوا معنى الكلام - 01:00:24

انما الكلمة يقول تعالى في سورة الاسراء اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم
فسيقولون من يعيدهون. قل الذي فطركم اول مرة - 01:00:43

اول ما يسمعوا كده اه يبقى شيء ممكن فطركم اول مرة يمكن ان يفعل ذلك مرة اخرى فسينghostون اليك رؤوسهم والانفاس هي
حركة الرأس فوق وتحت يعني يهزوا دماغهم كده - 01:00:57

وانما الحقيقة لا ارى ما قاله البعض من انها حركة استهتزاء. لأن الاستهتزاء تكون بالحركة الافقية لا بالرأسي. وانما هي حركة انه هم
اخذوا واقتنعوا او وجدوا ان الكلام فعلا جدير - 01:01:14

بالنظر وانه فعلًا جدير بالاقناع فسينghostون اليك رؤوسهم يعني يهزا دماغهم فوق وتحت كده اه لأن الامر بلغ منهم مبلغا ولذلك
السؤال اللي بعد فسينghostون اليك رؤوسهم كان ايه كان كأنه اقرار ويقولون متى هو - 01:01:31

مش تشكي بقى مش تشكي ده لما سمعوا الكلمة دي قالوا طب امتى؟ بدأوا يتربصون فانظروا ما الذي فعله الاسلام؟ يا رب تعيشوا
الليلة دي يا اخوة مع الاية دي بس - 01:01:55

من سورة الاسراء الاية هنطلع مسلا يعني بعد مسلا آآ يعني اربعين خمسين اية في سورة الاسراء كده عند منتصفها يعني فتشوا عنها
بدعا من الاية مسلا اربعين خمسة واربعين خمسين من سورة الاسراء - 01:02:07

يقول الله تبارك وتعالى قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم. فسيقولون من يعيدهنا؟ دي حاجة غريبة قوي ازاي
هنرجع بقى قل الذي فطركم اول مرة - 01:02:22

اول ما هيسمعوا كده سيحركون رؤوسهم كما لو كان الامر قد بلغ منهم مبلغا وينتقل السؤال الى مرحلة الترقب بعد ان كانت وحالتا الشك والرد فسيننضون اليك رؤوسهم ويقولون متى هو قل عسى ان يكون قريبا يوم يدعوكم فنستجيبون - 01:02:37

وتظنون ان لبنتهم الا قليلا يا سلام ببقي اول مرحلة وانا الحقيقة مش في طور اني اتكلم عن عن مش ده موضوعي. انا بس باقول لكم كيف اخرج الله الجاهلين يومئذ - 01:02:57

من الظلمات يومئذ من الظلمات الى النور بان بيت فيهم فكرة الایمان باليوم الاخر. وعبر اي مرحلة في اول مرحلة مرحلة انه شيء طبيعي شيء طبيعي جدا ان يحدث هزا وانا الحقيقة بعض الاخوة كان ارسل الي رسالة اجيبيها ان شاء الله في وضعها في وقتها باذن الله تبارك وتعالى - 01:03:14

ولعلي ذكرت لكم قول الله تعالى وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خير ويقول الله تعالى او لم يروا ان الذي خلق السماوات والارض قادر ان يخلق مثلهم؟ بل وهو الخالق العليم. انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له - 01:03:35

فيكون ده مش محتاجة حتى الخالق العليم ده من خلق اول شيء شيئا اول مرة يعيده. مسألة بسيطة دي اول مرحلة بعد ان ده على فكرة المرحلة الاولى خلت الجاهليين يتكسفوا - 01:03:56

يحرجوها يخجلوا من امماخهم من عقولهم يقولوا اه فعلا طب واحنا بننكر ليه البعض بننكره ليه ده؟ ده خبل. ده فعلا المسألة منطقية. الذي خلق اول مرة يخلق تاني مرة. ايه العجيب في كده - 01:04:12

لكن هذه المرحلة قالت جايز وجايز. يمكن ويمكن هي مش صعبة بس جايز لـأ. يعني قد يخلق مرة ثانية لكن مش محتاج يخلق طيب المرحلة الثانية انه قال لهم ثم انتم يا ناس في تجاربكم البشرية - 01:04:27

رأيتم ناس ماتت وحيث كتير هي دي اول مرة تشوفوها للذين يؤمنون بموسى يعرفون ان موسى قال عن البقرة الميّة خدوا فخدة خدوا كتيف خدوا عضمة فقلنا اضربوه ببعضها. اضربوها الميّت ببعض الميّت. ماء البقرة ميّة والميّت ميّت - 01:04:45

قلنا اضربوها ميّتا بميّت فقلنا اضربوه ببعضها فقام وحيا. امامهم يتكلم كذلك يحيي الله الموت. حصل ورأيتم ايه البشر ايه الناس وليس عند موسى فقط بل عند عيسى. عيسى كان من اياته انه يحيي الموتى باذن الله. يبقى شفته ولا ما شفتوش؟ رأيتم ولا لم تروا

01:05:07 -

مرة واتيني وتلاتة وحولكم من رأى ويروي كيف؟ بل ابراهيم اذا كنت باكلمكم عن موسى اليهود يؤمنون به وعيسي النصارى يؤمنون فاني اكلمكم انتم يا اهل مكة يا من تؤمنون بابراهيم. الستم تتكلمون في بينكم فيما بينكم وتعرفون ان ابراهيم - 01:05:29

ذبح الطير وقطعها ووضعها في انة وصعد الجبال يوزعها يوزع الخلطة على الجبال ثم نزل ودعا الطير فرب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن؟ قال بل ولكن ليطمئن قلبي. قال فخذ اربعة من العصافير - 01:05:52

طيور اربع حمام اربع يمام اربع ها اربعة من الطير فصرهن اليك اتأكد منهم كوييس اعمل لهم علامات دي آآ لها آآ آآ ريشة بيضا فوق ودي جناحها من تحت فيه كزا ودي مكسورة الجناح ودي رجلها كذا آآ فصرهن اليك واعرف علامات - 01:06:12

بهن ثم آآ بعد ذلك ذبحهن ثم قطعهن ثم اخلط التقطيع ثم وزعها على الجبال ثم ادعهن يأتيك سعيا ادي احياء ورأيتموه ورأيتم وسمعتم وتحديثون عن الذين شعب كامل عن الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف - 01:06:32

ارجوا حذر الموت فكتب الله عليهم ما يحدرون منه. عشان الناس اللي خايفين من من من ظالمين او اعداء او خايفين على اعمارهم فكتب الله عليهم الموت الذي كانوا يحدرون منه. الم تر للذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا - 01:06:57

فلما ماتوا واصبحوا عاجزين عن الحياة اعطاهم الله ما كانوا يحرصون عليه بعد ان صاروا عاجزين عن حفظه ثم احياءهم وقال لهم الله موتوا ثم احياءهم وهكذا. يعني اذا الناس رأوا بل في قصة موسى. اللي مين راح سأل عنها - 01:07:20

الكفرة بتوع قريش يشرحوا لهم قالوا لهم اسألوهم عن كذا وكذا وكذا. اسألوا الرسول عليه الصلاة والسلام القرآن حكى عن

الراجل سيدنا موسى عليه السلام ومعه آفة فتاة الخادم التابع معه - 01:07:43

طادو سمكة من البحر وماتت وشوهها وبقت مشوية وكلوا منها وشاليين الباقي للغدا اذا بها تحيا وتسلك سبيلاها في البحر عجبا تربا وعجبا تسربت الى البحر فلما قال لفتاوي اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. قال له انصور حصلت حاجة والله العظيم انا مش عارف الدنيا بقى حصلت فيها ايه - 01:08:01

قال له ايه حصل ايه؟ قال ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت يعني السمكة. الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره فاتخذ سبيلاه في البحر السمكة المشوية بعد رائحة الشواء - 01:08:31

اذا اليهود والنصارى واهل الجزيرة العربية والزمن القديم يؤمنون بوقائع بعث بعد موت رأوها فما الذي يجعلهم يتعجبون اذا الامكانية موجودة هذا الكلام كله خلى اهل الجاهلية بيحصل لهم ايه؟ بيتكسر عندهم ده بقوا يتكتسفوها بقى ويخرجوا من انهم - 01:08:46

ما يقولوا ده مش ممكن يكون فيه بعث مش ممكن ايه؟ اسكت بقى بلاش فضيحة. ده طلع بس مش ممكن وبس ده ممكن وسهل وبسيط وحصل الخطوة الثالثة ادي خطوتين الثالثة بقى معلش سامحوني احيانا - 01:09:11

يغلبني التبسيط في امور العقائد بالذات لان اصل عقائد الكافرين تضحك فالواحد بيبقى عايز يضحك عليها فجت الخطوة الثالثة الخطوة الثالثة بقى ايه انه اقول لك سيبك من موسى وعيسى وابراهيم والوف حضر الموت والحوت تعال نتكلم عنك انت اميارح - 01:09:27

امس فقط لأدلوقي بيكره الا ترون انكم في كل يوم تتمامون وتستيقظون مش كل يوم بيحصل كده كل يوم بت تمام وتصحي كل يوم تمام وتستيقظ. صح ولا اؤ؟ اه قال له ايوة صح. قال له طب خلاص ما دام كل يوم بت تمام وتستيقظ - 01:09:52

بيقى اذا وقف النبي صلى الله عليه وسلم على جبل ابي قبيس وقال ايها الناس فاني نذير لكم بين يدي عذاب اليم. والله لتموتن كما تتمامون ولتبعنن كما تستيقظون ازن فكرا بسيطة - 01:10:15

فكرة بسيطة ويرونها باعينهم وايضا يرون حاجة تانية باعينهم اللي عايز يشوفها يروح دلوقي حالا يشوفها بيقول عن الارض الميتة ما شفتوش ابدا الارض الميتة اللي يئست من الحياة واصبح ما فيش فيها حاجة. فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت - 01:10:36

وانبتت من كل زوج بهيج. يا اخي ان الذي احياها لمحيي الموتى الله فعلا والله. طب دي حاجة بشوفها يوم الاثنين والثلاث والاربع والخميس والجمعة وكل يوم موت في الارض ثم حياة وموت في البشر ثم حياة ويخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. حياة من موت وموت من حياة - 01:10:57

وزرع ونوم ويقظة مسألة قبا بعد المراحل الثلاثة خجل المشركون تماما من استبعاد الفكرة لكن اجروا من استبعاد الفكرة لكن لا تزال ايوة جايز لكن لا يزال قيامها لا يزال غير متأكد بعد - 01:11:20

كيف اكدها الاسلام؟ انا قلت تلات مراحل فاضل مرحلتين الوقت خلص هنأجلهم ان شاء الله للمرة القادمة. لكن آآ والله يعني آآ آآ انا يعني والله يا اخوة انا سعيد بلقائكم - 01:11:49

وانا مستمتع به وانا ما بقصدش انا انا عندي هنا ديكاتاتور عزيز جدا اسمه المخرج يقول خلاص الوقت خلص لازم نلتزم لا يا فندم ديكاتاتور ولا يهمك. جزاك الله خيرا يا اخ حمدي رينا يكركم. آآ عندي يا اخوة كلمتين ثلاثة بسرعة - 01:12:03

نذكرهم لحضراتكم والحقيقة ان الورق اللطيف ده بيخليني انا يعني وضعه بس كده بيذكرني بما يجب ان اذكره لكم. اولا انا بالامس نسيت جدا اني اذكر لكم انا اسف قوي ان ان شاء الله احنا في الاسبوع القادم - 01:12:25

هيبقى بدأ شهر ذي القعدة وتبتدى افواج الحجيج تستعد للسفر من بلادهم الى الحج. وانا عارف ومتاكد انه قناة الناس والقنوات الاسلامية وحتى التليفزيونات هتخخص برامج لشرح مناسك الحج لكن انا عندي كلام مهم جدا جدا - 01:12:47

سواء في شرح الاحكام احكام وتبسيطها لان في ناس كتير لما كنا بنطلع مع اخوانا نلاقيهم مش فاهمين برغم كل الافهام ومش عندهم برغم كل الايضاخ عندي كلام مهم جدا في ايضاح الاحكام - 01:13:07

يعني اريد ان اتناوله تناولا محددا في ساعة ونصف في برنامجنا يوم الاثنين القادم ان شاء الله. اللي هو اللقاء الأسبوع يوم الاثنين اللي هو دلوقتي الساعة حداشر ازن اصبح - [01:13:22](#)

حداشر مساء فانا نسيت بالامس ان انا انبه لهذا. فارجو انه يعني اذا عرفتم تبلغوا الناس اللي بيتفرجوا على يوم الاثنين وما بيتفرجوش على يوم الثلاثاء آآ ارجو انهم يوم الاثنين القادم ان شاء الله هتكلم في في مسألة اياض مناسك الحج والعمره بالطريقة التي يعني ارى انها - [01:13:35](#)

غائبة آآ ثم اترك طبعا لتفاصيل برامج ذكرها كمان عندي في موضوع الحج مسألة مهمة جدا جدا آآ عايز اتكلم فيها اللي هي مسألة ما وراء هذه المناسك من آآ روحانيات او من آآ معاني لان في ناس - [01:13:55](#)

سيذهبون الى الحج ولا يعني لا يستوعبون او مش عارفين ما هو ما فيش مصادر يقرروا منها اه ما هي المعاني الكامنة وراء المناسك؟ فاحيانا يرجعوا او وهم هناك يشعرون بجفاف النسك ومش عارفين ده معناه ايه - [01:14:14](#)

فاما انا عندي موضوعين مهمين جدا اول شيء اتكلم عنه يوم الاثنين القادم وشيء اتكلم عنه الاثنين اللي بعده ان شاء الله عن الاحكام وعن النسك. بس لقاء يوم الاثنين بيبدأ الساعة حداشر مش زي النهاردة - [01:14:30](#)

فان شاء الله هاخد الاثنين اللي جاي واللي بعده مرة عن شرح المناسك ومرة عن المعاني الایمانية. وارجو اني ما اضطرش اني اذكرها في يوم تلات لان مش عايز اقطع السلسلة - [01:14:44](#)

الشيء اللي بعد كده انه آآ في تلت رسائل احب آآ اذكرها بسرعة. الشيء الاولاني بيقول لي انه آآ هو آآ يعني الاخ بيطلب نزول حلقات على موقع قناة الناس ان شاء الله - [01:14:57](#)

والله حاضر انا احاول اطلب من الاخوة الكرام في الادارة اذا كان هذا الكلام موجود على اساس انها تجمع في لكن انا اعرف انها موجودة على كل حال على بعض المنتديات في شبكة المعلومات الالكترونية - [01:15:15](#)

آآ لكن على اي حال ان شاء الله نطلب لانه فعلا قد يكون هذا مفيدا لتجتمع معا باذن الله آآ تلقيت رسالة رائعة جدا ومشكورة وكريمة من بعض العلماء او الفقهاء او الخطباء او الدعاة يعني الله اعلم. انما آآ يعني ذكروا انهم تدارسوا معا بعض الموضوعات - [01:15:27](#)

المتعلقة اه بالموضوع الذي نتناوله. والحقيقة انا تأثرت جدا بهذه الرسالة لانهم يعرضون علي وانا محتاج الى هذا النتائج التي توصلوا اليها فاسأل الله سبحانه وتعالى اني اتمكن من اني يعني اتواصل معهم لانتفع من هذا الكلام - [01:15:50](#)

جدا باذن الله تعالى ايه اه حاضر حاضر طب معلش خلي الرسائل التي تصل الان وصلت يعني رسائلكم الحقيقة يعني حتى لما يعني انا باخدها يعني انا مهتم بها جدا وطالبين ان انا اذيع الرقم مرة اخرى اللي انا آآ يعني للتواصل حاضر ان شاء الله باذن الله تعالى يعني ان شاء الله - [01:16:10](#)

يكون هذا في الوقت القادم ويكون فيه تواصل دائم باذن الله آآ الرسالة الاخيرة الرسالة بتوصلي مسلا بالعشرات نفس الرسالة حد يقول لي ابعد لو سمحت اعمل معروف عن الاسئلة - [01:16:40](#)

واجابتها والاتصالات ولانه احنا لا نريد ان نأخذ وقت طويل في الحلقات. يعني عايزين الحلقات ورا بعضها بحيث انه تجتمع معا وما ناخذش مش وقت وانتم تعلمون ان هذا الكلام مفيد جدا ولكنه الحقيقة يعني صعب لانه شعوريا ايضا صعب جدا الانقطاع واحنا بنخلي مرة كل تلات - [01:16:54](#)

ثلاث اسابيع ولا حاجة تواصل مع الناس وخلينا في يوم الاثنين فيعني الله المستعان. فجزاكم الله خيرا وسائل الله عز وجل ان احنا في الاسبوع القادم نعود الى ما قلناه ايها الاخوة ايها الاخوة لا تجعلوا الليل يمر دون ركعتين لله دون - [01:17:14](#)

استغفار فان الليل مظنة القيام ومحنة المستغفرين بالاسحار ومحنة من لا يبيت لاهيا ولا تكتفوا بمشاهدة برامج العلم الديني عن هذه النسك فانها نور القلب وجلاء البصيرة. اسأل الله ان ياخذ بيدي وايديكم اليه اخذ الكرام - [01:17:34](#)

عليه والا يحرمنا بركة الطاعات برحمتك يا ارحم الراحمين. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه - [01:17:54](#)